96683 ـ لا يلزم المرأة الجلوس أثناء الاغتسال

السؤال

هل يجب على المرأة الجلوس أثناء الاستحمام أم أن ذلك الأمر ليس ذا أهمية؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجب على المرأة أن تجلس أثناء الاغتسال ، بل لها أن تغتسل كيفما شاءت واقفةً وجالسة ومستلقية ، وكذلك الحال بالنسبة للرجل .

ولا حرج أيضا في اغتسال الإنسان عريانا ، كما هو مبين في جواب السؤال رقم (6894) ورقم (6976)

واستحب بعض الفقهاء ألا يقف الإنسان عريانا ، حال الغسل وغيره ، بل يضم جسمه ليستر نفسه .

قال ابن عبد البر رحمه الله : " ولا ينتصب الرجل عريانا ليلا أو نهارا فإذا اغتسل فلينضم ما استطاع فإن الله أحق أن يستحى منه " انتهى من "حاشية العدوي على شرح الرسالة" (2/455).

وهذا من باب الحياء والستر ، لكنه لا يجب .

والله أعلم .